

رئيس هيئة الرعاية الصحية يشارك في احتفالية الهيئة العامة للتأمين الصحي بمرور ٦٠ عامًا على إنشائها في مصر



شارك الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل وحياء كريمة بوزارة الصحة والسكان، اليوم، في احتفالية الهيئة العامة للتأمين الصحي بمناسبة مرور ٦٠ عامًا على إنشائها، والتي أطلقت تحت شعار "تكریم ماضینا، الاحتفال بحاضرنا، وتصور مستقبل أكثر إشراقًا للهيئة العامة للتأمين الصحي"، وتنعقد في مكتبة الإسكندرية على مدار يومي ٣ و ٤ يوليو ٢٠٢٤.

أقيمت الاحتفالية تحت رعاية وحضور معالي الأستاذ الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية ووزير الصحة والسكان، والدكتور أشرف حاتم، رئيس لجنة الصحة بمجلس النواب ووزير الصحة الأسبق، والدكتور محمد ضاحي، رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحي، واللواء طبيب بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية، والدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، وبمشاركة نخبة من المتخصصين والمسؤولين والعاملين في مجال الرعاية الصحية بقطاعات الصحة المختلفة، حيث سيتناولون تاريخ التأمين الصحي في مصر

والتطورات التي شهدتها على مر السنين، بالإضافة إلى استعراض الإنجازات والتحديات وآفاق المستقبل التي تهدف إلى تحسين وتوسيع خدمات التأمين الصحي الشامل لكافة المواطنين.

ووجه الدكتور أحمد السبكي، رئيس هيئة الرعاية الصحية، خلال الاحتفالية، الشكر لكل من ساهم في نجاح نظام التأمين الصحي على مدار السنين عامًا، من العاملين وقيادات الهيئة العامة للتأمين الصحي وشركاء النجاح من القطاعين الحكومي والخاص، وأشار إلى أن تلك الخبرات الوطنية كانت ولا تزال الركيزة الأساسية في تحقيق تنفيذ منظومة التأمين الصحي الشامل الجديد.

وأضاف الدكتور السبكي، أن مصر كانت أولى دول المنطقة التي تطبق النظم العلاجية التأمينية، وأكد أن النظام الصحي المصري الحديث، في عهد فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، تمكن من تحقيق تحسينات مستمرة في إدارة الموارد وزيادة الاستثمار في البنية التحتية الصحية والمعلوماتية وتدريب الكوادر الطبية وجودة الرعاية الصحية، مما يجعله في مصاف الأنظمة الصحية الرائدة عالميًا.

وتابع الدكتور السبكي قائلاً: "إن مشروع التأمين الصحي الشامل يمثل خطوة نوعية نحو تطور خدمات التأمين الصحي لتشمل تحقيق التغطية الصحية الشاملة والعدالة الصحية لجميع المواطنين، وتحسين جودة الخدمات الطبية، وإدخال الابتكارات التكنولوجية وفقاً لمعايير تتواءم مع التطورات الصحية لمدة ٥٠ سنة قادمة."

وأكد الدكتور أحمد السبكي، أن الهيئة العامة للتأمين الصحي تعمل بتجرد لتمهيد الطريق لنظام التأمين الصحي الشامل الجديد، للوصول إلى نظام أكثر تطوراً وشمولية يحقق العدالة الصحية والاجتماعية، وأشار إلى أهمية التأمين الصحي قائلاً: "يلعب التأمين الصحي دوراً حيوياً في تحسين مستوى الرعاية الصحية وجودة الحياة للمواطنين من خلال توفير الرعاية الطبية والعلاجية المتكاملة، كما يسهم التأمين الصحي في تقليل الأعباء المالية عن الأسر، مما يتيح لهم الوصول إلى خدمات صحية شاملة، ويعزز الشعور بالأمان الصحي والاستقرار الاجتماعي، كما يساهم في تحسين جودة الحياة العامة، وتعزيز إنتاجية الأفراد وسعادتهم، مما ينعكس إيجاباً على المجتمع ككل."

وتابع الدكتور السبكي: "نتطلع إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة وتحسين جودة الخدمات الصحية وتوسيع نطاق التغطية ليشمل جميع المواطنين، ومضيفاً أنه نسعى دائماً نحو التطور والابتكار لتحسين الرعاية الصحية والعلاج، كما نسعى إلى تطبيق التقنيات الحديثة في تقديم

الرعاية الصحية، وتعزيز التعاون مع الشركاء المحليين والدوليين لتحقيق أفضل النتائج وضمان استدامة النظام الصحي بشكل قوي ومرن وفعال في مواجهة التطورات المستقبلية."

وأكد الدكتور السبكي، على أهمية التعاون المستمر بين جميع الأطراف المعنية لضمان استمرار نجاح وتطوير نظام التأمين الصحي في مصر، قائلاً: "من خلال العمل المشترك والتنسيق الفعال، يمكننا مواجهة التحديات المستقبلية وتحقيق أهدافنا المشتركة في تقديم رعاية صحية شاملة وعالية الجودة لجميع المواطنين"، كما أعرب عن ثقته بأن هذا التعاون سيكون الأساس الذي نبني عليه نظامًا صحيًا يتسم بالكفاءة والاستدامة، ويحقق الرخاء الصحي لكافة المواطنين.